أخلاقيات البحث العلمي وتحدياته

أ. نعيمة عون: جامعة محمد خيضر بسكرة

ملخص:

إن تقدم الدول في مجال العلم والمعرفة وتلك التي قطعت شوطا في مجال التقدم والتنمية هي الدول التي اتخذت البحث العلمي أسلوبا ووسيلة ومنهاجا فاستطاعت أن تشخص مشكلاتها المختلفة وأن تطور مكانتها من أجل تحقيق التقدم والتنمية والرفاهية والازدهار لشعوبها .

ولا شك أن البحث العلمي يعتبر رصيدا قوميا وثروة وطنية يجب تشجيعه ودعمه بكل الوسائل وكافة الطرق، كما أن أصوليات وأساسيات البحث العلمي واحدة مهما اختلفت التخصصات والطرائق وبالتالي فجوهر البحث العلمي واحد مهما اختلفت المسميات.

و يتطلب البحث العلمي في شتى المجالات توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية في كل من يمارس البحث العلمي وعلى الباحثين أن يكونوا ملمين بتلك المعايير والقيم حتى يستطيعون أن يحافظوا على حقوقهم وصيانتها كذلك من كل ضرر ظاهر أو محتمل

ويخطىء من يتصور أن العملية البحثية لا تخلو من العقبات التي تعوق مسيرة البحث العلمي وتشل حركاته وتقدمه ،لذلك تهدف هذه الدراسة لتوصيف بعض أخلاقيات البحث العلمي وتحدياته بغية التوصل إلى الأبحاث العلمية الصحيحة في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.

Abstract:

States in the field of science and knowledge and those that come in the progress and development that have taken scientific research method and means and fasttaat platform to diagnose problems , and the evolution of its position for achieving that Walt gave welfare and development and prosperity for its peoples.

There is no doubt that scientific research is a national asset and a national treasure and support must be supported ,sponsored and watch by all means and in all ways, and fundamentalism and fundamentals of scientific research one however varied disciplines and modalities and thus the essence of scientific research one regardless of labels.

And requires scientific research in various areas, the availability of a set of values and ethical principles in all scientific research.

And researchers should be familiar with the standards and values that they use, and preserve theire rights from any damage.

Wrong who imagine that, the research process is free from obstacles impede scientific research and cripple his movements and progress, so this study aims to characterize some of the ethics of research and challenges in order to reach the correct development of science research in human development, knowledge and overall quality of life to maintain human dignity.

مقدمة:

لا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي والدور الذي يلعبه في تقدم الشعوب في مختلف الميادين المتنوعة الثقافية العلمية، الاقتصادية ،الاجتماعية وغيرها، ولقد تفطنت الدول المتقدمة في هذه الأهمية للبحث العلمي، فدأبت على تشجيعه وتطويره

ولكي تنهض الدول المتخلفة من سباتها العميق و تواكب التطور المعرفي الحاصل، على قادتها السياسيين أن يعيروا اهتماما أكبر للبحث العلمي، لأنه هو المعيار الأساسي للحكم على تقدم أي بلد أو تخلفه، وذلك من خلال اعتباره المحرك الأساسي لعجلة التنمية في أي بلد.

لذلك يهدف هذا البحث إلى تلاشي عثرة التخلف الفكري والأخلاقي من خلال منظومة بحثية تعمل على ربط العلاقة بين الأخلاق والتحديات وبناء علاقات ثقة ومصالحة مع المجتمع والدولة واكتشاف المشكلات الراهنة وإيجاد الحلول الواقعة لها[1] و لتكون نظرة تكاملية تكفل تحقيق برنامج التنمية الفكرية المستدامة التي تدعم وتنمي ثقافة الابتكار.

ولتناول هذا المشكل قمت بإعداد هذا البحث بناءا على الإشكالية التالية:

1. أما آن الأوان أن يرتقي البحث بأخلاقيات البحث العلمي؟
2. ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق التقدم العلمي المعرفي المنشود في نهضة الأمم والشعوب وكيف يتم تحديها؟

المبحث الأول:

1*تعريف البحث العلمي: Définition de la recherche scientifique

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعليم لهي اليوم أشد منها في أي وقت مضى، فالعلم و العـالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تَكفل الرفاهية للإنسان وتضـمن له التفـوق على غيـره "فعظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدان خصب ودعمامة أساسية لكل تقدم ورفاهية."[2] لذا وضعت له مناهج وأساليب أصبحت من الأمر المسلم بها، كما أقيمت له أكاديميات ومراكز تنتشر عبر كل المجتمعات و الدول، بالإضافة إلى انتشار استخدامه في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عـامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميدان العلوم الطبيعية وحدها بل تعدى إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ورغم توسع استخدامه لم يتفق العلماء والباحثون العالميون على تعريف واحد للبحث العلمي، فالبحث في اللغة كما يقول ابن منظور: "البحث طلبك الشيء في التراب" و"البحث أن تسـأل عن الشـيء وتستخبر"[3]،وعند الجرجاني "هو التـفحص والتفتيش"[4] ومنه فالبحث في اللغة هو استخبار المعرفة والتفتيش عنها وتفحصها. أما اصطلاحًا: فقد تعددت معاني البحث العلمي فمنه من يُقر أنه "إثبات النسبة إيجابية أو سلبية بين الشيئين بطريقة الاستـدلال"[5] ومنـه من يـرى أنـه "تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل أتمه وأنجزه بحيث يشمل هذا التقرير كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج معروفة
مدعمة بالحجج والأسـانيد"[6] وعليه فيمكن تقديم تعـريف البحث العلمي ويبق مفهومـه مطلقا: "هو مجموع الصـفات التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه، وأن يكون معبرا عن مهيته أو تعريف شيء أو تعريف اسم"[7]

2*خصائص البحث العلمي: Caractéristique de la recherche scientifique

للبحث العلمي خصائص معينة ومعايير لابد من توافرها ليصبح البحث المقدم على مستوى كفؤ من الأبحاث وأهم هذه الخصائص:

*** الموضوعية: Objéctivité**

وهـذه الخاصية تعني أن يكون الباحث ملتـزما بالمقاييس العلمية الدقيـقة، حيـث يعـمل على وضع كـل الحقـائق
والأدلة التي تدعم وتقوي وجهة نظره فمهنة العلم "إنكار الذات وتتطلب منه امتناعا عن استـغلال علمه من أجل الإثراء"[8]

وعليه أيضا أن يذكر الحقائق التي قد تتعارض مع حقائقه وتصوراته، على أن تكون النتيجة التي توصــل إليها منطـقيــة

وأن يعترف بالنتائج التي استخلصها حتى لو خالفت رأيه الذي بنى عليه بحثه.

اعتماد الأساليب الصحيحة والهادفة: وهذه الخاصية تعني أن يعمل الباحث على دراسة المشكلة التي يطرحها من كل الجوانب، وأن يجد حلا لها، على أن يستخدم طرقا علمية وهادفة تساعده في الوصول للنتائج المطلوبة.

***اعتماد القواعد العلمية كأساس: Adopter des régles scientifique**

يجب على الباحث أن يــراعي في بحثه الأساليب العلــمية التي تعتــمد على قواعد علمية مطلوبة بشكل كبير خلال البحث في الموضوع، وإن إغفال أو إهمال أي من هذه القواعد هو إخلال بالنتائج التي سيتوصل إليها الباحث في النهاية.

***الانفتاح الفكري: Ouverture d'esprit**

وهذه الخاصية تتطلب من الباحث أن يحاول معرفة الحقيقة فقط دون أن يخلط بين أفكاره والتزاماته ومعتقداته، بمعنى أن لا يكون متزمتا في طرح رؤية واحــدة فقــط من منطق تفكيره وحــده، ويجب أن يكون ذا عقلية متـفتحة على كل الأفكار الأخرى التي قد تعارضه، حتى لو لم تعجبه.

عدم إصدار الأحكام نهائية متسرعة: من أهم خصائص البحث العلمي أن لا يتسرع الباحث في إصدار الأحكام، وعليه أن يتأنى بدرجة كبيرة قبل أن يصدر حكما من الأحكام، والتي في النهاية يجب أن تكون مستندة إلى براهين وحجج، و أن يعمل على إثبات نظريته التي بنى عليها بحثه.

3*أهداف البحث العلمي: Les objectif de la recherche scientifique.

أ/الوصف: Description

تسعى بعض الأبحاث إلى تحـقيق أهداف وصفية تتمثل في اكتشاف حقائق معينة أو وصف واقع معين حيث يقــوم الباحث بجمع المعلومات التي يسـتـطيع من خلالـها تفـسير بعـض الظـواهر وصياغته بعــض الفرضــيات، مثـل هذه الأبحاث العلمية تهدف إلى وصف الظاهرة فتقوم بجمع معلومات كثيرة بحيث تستطيع وصف الظاهرة بدقة من واقع تلك الإحصائيات التي يجب أن تعكس الواقع الفعلي.

ب/التنبؤ:Prévision

يركــز البحث العلمي الذي يركز على التنبؤ على وضع تصــورات واحتمالات عن مــا يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث التطورات الممكنة، وكذلك يركز على أوضاع بعض الظواهر إذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.

ج/التفسير: Interprétation

يعمل البحث الذي يهدف إلى تقديم شرح لظاهرة معينة على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة؟ حيث لا يتوقف عند الإجابة على سؤال كيف تحدث الظاهرة؟ وإنما يسعى إلى معرفة لماذا تحدث الظاهرة وينقسم التفسير في مثل هذه الأبحاث إلى أبحاث تفسيرية بحة تسعى إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث على عكس الإجابات التنبؤية تتوقف عند مجرد عرض النتائج دون تعليق، بينما الأبحاث التي تهدف إلى التفسير تقوم بعرض النتائج والتعليق عليها لتوضيح كل جوانبها.

د/التقويم:Calendrier

تهدف بعض الأبحاث العلمية إلى تقويم الظاهرة، وإلى أي مدى تم تحقيق نتائجها مثلا وكذا التعرف على النتائج الغير مقصودة سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة.

ه/التنفيذ:Exécution

كثيرا من البحوث العلمية لا تستطيع الجزم بقبول فرضية معينة، ولكـن ذلك قـد يكون ممكـنا لو سعت إلى دحض

أو رفض فرضية اخرى.

و/ التثبيت:Installation

تركز بعض الأبحاث العلمية التي تهدف إلى التثبيت على أن الباحث يقوم بإجراء دراسة لتثبيت من حقيقة أو يحلل العلاقات بين المتـغيرات ويوضح الأسباب ويعـمل على زيادة معرفتها بالنسبة للعالم الذي نعيش فيه[(9)]،وكثيرا ما تتم البحوث التي تؤكد نتائج بحوث سبقتها وذلك في ظل اختلافات العينة والبيئة مما يقوي الفرضية السابقة ويزيدها صلابة.

المبحث الثاني:

1*أخلاقيات البحث العلمي:L éthique de la recherche scientifique

تقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقــوق الآخــرين وآراءهم وكرامتهم، سواء كانوا من الزملاء الباحثــين أو من غيرهم المستفدين من البحث العلمي، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و"تجنب الضرر" ،وهتان القيمتان

يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية التي نعني بها المبادئ الأساسية تعتمد عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها، تلتزم بهــا الفيئــات المهنية المتخصصة وبهــذا نقترب إلى ما نعنيــه **بالأخلاق** والمعروفة بالقواعــد البــناءة لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبــارها صحيحة أو خاطئــة، ومنه **تنــبثق الضوابط الأخلاقية لإجراء البحوث العلمية** والتي نذكر منها:

*أن يساهم البحث العلمي في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.

*أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع منه.

* أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق وأن لا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.

*ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

أ/أخلاقيات الباحث العلمية التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

***المصداقية:Crédibilité**

يجب أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق، وأن لا تكون أي معلومة ناقصة أو غير كاملة، ولا إضافة بيانات معتمدة على نتائج نظريات أخرى.

***الخبرة:Expérience**

يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسبا لمستوى خبرته وتدريبه، يعمل العمل المبدئي ثم يحاول فهم النظرية بدقة قبل أن يطبق المفاهيم والإجراءات .

***السلامة:Sécurité**

يجب أن لا يعرض الباحث نفسه لخطر جسدي أو أخلاقي، وأخذ احتياطاته التحضيرية، كما أن سلامة المتلقي مستهدفة كذلك فعلى الباحث أن لا يشعره بالخجل.

***الثقة:Confidence**

يجب أن يكون البـاحث له عـلاقات بناءة بين المستفيدين من العلم، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر دقة ولا يستغل ثقة الناس الذين يقوم بتدريسهم.

***الانسحاب:Retrait**

الباحثين لهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب معاملتهم باحترام والوقت الذي يخصصونه للبحث يمكن أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، لهذا يجب أن تتوقع انسحاب بعض المشاركين.

وغيرها مثل ***استغلال المواقف:Exploiter les posit**

***سرية المعلومة: Les information confidentielliees**

ب/معوقات البحث العلمي:Les obstacle de la recherche scientifique

لكـــي تزدهر حــركة البحث العلمي وتؤتي ثمارها وتنعكس نتائجها في تقدم العلوم والآداب فإن البيئة الصالحة للعلماء والباحثين أهم سبب لتحــقيق ذلك ولكن البيئـــة العلمية لإجراء البحوث تحيــط بمـــجموعة من المعوقات والتي منها:

***المعوقات النفسية: Obstacles psychologique**

وهي معوقات ناشئة عن الشعور بعدم الرغبة نتيجة الجهل[10] بإجراء البحـوث لعـدم وجود برنامج إرشادية في الجامعات وقد تؤثر الظروف العائلية والاقتصادية والعلاقات السائدة في الجامعة غير السوية المشحونة بالصراعات والتوترات وسوء العلاقات في المحيط الجامعي وانتشار ظاهرة المحسوبيـــة على حساب الكفاءة والجدارة مما يسبب الإحباط لدى البعض وعدم الرغبة في إجراء البحث العلمي.

- اهتمام الباحث بالبحث العلمي للترقية لا للبحث والمعرفة.
- عدم انتشار ثقافة العلم والمعرفة فهي ليست من أولوية الفرد الجزائري على سبيل المثال
- اختيار الباحث على أساس معايير مغايرة للكفاءة العلمية مثل المحسوبية والقرابة...

***المعوقات العلمية: Obstacles scientifique**

فمنها الجهل بالتطورات الحديثة للبحث العلمي وعدم كفاءة التجهيزات العلمية الكافية بما يلبي حاجة الباحثين وما يقتضيه البحث فضـلا عن عدم وجــود مراكز أو معـاهد للبحوث العلمية أي مكـان للقاء الباحثون والأساتذة والطلبة وإرشاد وتوفير متطلبات بحوثهم.

- غياب الاستراتيجيات والمنهجية العلمية المحددة التي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات.

– وجود علاقات نمطية بين المراكز البحثية والباحثين .

– وجود خلَل قائم من خلال عدم هيكلة مؤسسات البحث العلمي وبالتالي عدم استغلال الموارد البشرية والمالية لديها.

***المعوقات الإدارية:Obstacles administratif**

فيعود بعضها إلى الجامعة وأنظمتها واجراءتها الروتينية المعيقة للبحث العلمي، وكذا السياسة المتبعة لدى المراكز الإدارية رغم أن إجراء البحوث فيها والكشف عن ايجابيتها وسلبيتها يعينها على التطور والازدهار.

– وجود تشريعات معوقة ذات لوائح نمطية تعتمد على نظـم إدارية ليس لها علاقة بمعـــايير الجودة.

– الافتقار إلى الرؤية الواضحة في أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في مساندة الاستقلال الوطني والأمن القومي.

– وجود تداخل بين الوزارة ومراكز البحث العلمي مما يؤثر على وظائف ومهام المراكز البحثية.

***المعوقات التمويلية:Obstacles de financement**

فما من شك أن الاعتمادات المالية المخصصة في السنوات الأخيرة للبحوث العلمية أصبحت شحيحة مما كانت عليه لا سيما بعد الأزمة الاقتصادية التي وجه في ظلها السيد رئيس الحكومة عبد المالك سلال برنامج ترشيد النفاقات المالية ولم تأخذ بعين الاعتبار أن البحث العلمي هو أساس تقدم الوطن.

– غياب الاستراتيجيات والمنهجية العلمية المحددة التي تتضمن تحديد الأهداف والأولويات.

– وجود علاقات نمطية بين المراكز البحثية والباحثين .

– وجود خلَل قائم من خلال عدم هيكلة مؤسسات البحث العلمي وبالتالي عد استغلال الموارد البشرية والمالية لديها.

ج/تحديات البحث العلمي: Les défis de la recherche scientifique

في الواقع ورغم المعوقات السالفة الذكر يمكننا أن نتحدث عن أهم التحديات التي تجعل من البحث العلمي آلة إنتاج لا آلة احتذاء واعتبار المنــهج غاية لا وسيــلة في إضاءة الوجود وهنا يمكن ومن الضــروري مخاض رؤية مستقبــلية تحقق رفعا في الكـفاءات تتنـاسب مــع الاستراتجيات وقيام جهود رامية إلى تعاظم التنمية الفكرية المعرفية المستدامة في ظل التقنية التكنولوجية.

ج/1*تعزيز الثقافة الإبتكارية: Promouvoir la cultur innovante

تؤدي الثقافة دورا أساسيا في تطوير الملكات المعرفية وهي تؤثر على الفرد والمجتمع، وليكون الفرد مثقفا والمجتمع واعيا يحتاج عنصر البناء وهو الفرد إلى ذهنية تتميز بروح المبادرة [11] وحسن الإبـداع ،وقدرات تنظيمية دينامية، ذهنية منفتحة على أفكار جديدة وثقافات أخرى تعزز بيئة الانفتاح والتعلم.

ج/2*تمويل البحث والتطوير: Finencement de la recherche scientifique et le dévelopment

لم تصل البحوث العلمية إلى المستوى الأمثل لأنها لا تستطيع أن تجني بشكل كامل مردود جهودها في هذا المجال وقد تدخلت الحكومة كي تصلح هذا القصور السائد في البحث العلمي ولكي توفر حافزا ماليا أكبر للاستثمارات الخاصة في مجال البحث والتطور ففي:***القانون رقم(1998)–11** الخاص بالتوجيه وفي البرنامج الخماسي **1998-2002** للبحث العلمي والتنمية التكنولوجية ،والذي يعتبر هذا البرنامج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية أولوية وطنية ودعامة أساسية لحفز وتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية في بلادنا[12].

* **المرسوم التنفيذي رقم(1998) 98–137** وفي هذا الخصوص يقترح عدد الخاص بنشاء وتنظيم وتشغيل الوكالة الوطنية المعنية بالفعالية استخدام نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية، حيث يتمثل الدور الأساسي لهذه الوكالة في تنفيذ بالتنسيق والتعاون مع الهياكل والأجهزة الأخرى ذات الصلة بالإستراتيجية الوطنية لتنمية التكنولوجية ،ولاسيما عن طريق نقل نتائج البحث العلمي وتحقيق فعالية استخدام هذه النتائج.

***المرسوم رقم(1999) 99–256** الخاص بإنشاء وتنظيم وتشغيل المؤسسات العامة ذات الطابع العلمي والتكنولوجي

ويحدد هذا المرسوم المعايير التي على أساسها يتم إنشاء هذه المؤسسات ومهمتها الرئيسية المتعلقة بإنجاز برنامج البحث العلمي وتنمية التكنولوجيا.

***المرسومان التنفيذيان رقم 99–244 و(1999) 99–257** الخصان بإنشاء وتنظيـم وتشـغيل مختبرات ووحدات البحث العلمي التي تعد بمثابة الهياكل الأساسية التي تنفذ مواضيع وبرامج البحث العلمي وتنمية التكنولوجية، وتحظى هذه المختـــبرات والوحدات بالاســتقلال الإداري ولكنها تخضع في الوقت نفســه للرقابة المالية الا حقة هذا ويقترح عدد من الإجراءات من بينها:

-زيادة حجم التمــويل المتــاح للبحث العلمي وتطـويره من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات المالية(القروض

الميسرة

المنح .

– البدء في برنامج قومي للتطوير المؤسس يستهدف المؤسسات البحثية والجامعات بغية إيجاد هياكل تتمتع بدرجة عالية من الحكومة وزيادة كفاءة هذه المؤسسات .

– زيادة الصلات الفعالة بين المؤسسات البحثية والأكاديميــة التي يمكن من خلالها توفير المعرفة للقطاع العام والخاص.

ج/3استعمال التكنولوجيا المعلوماتية لترشيد البحث العلمي وتوفير المعلومات:

• استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في برامــج البحث العلمي، والعــمل على تصميم سياسات لإدماج هذه التكنولوجيات في برامج تطوير التعليم والبحث العلمي.

• يواجــه أكثر الباحثيـــن الافتقــــار إلى البنيـــة التحتـــية التكنولـــوجية لذلك لابد من دوريـــات تعــليمية وتدربيه.

• متى استُعملت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فعادة ما تكون من نوع التكنولوجيات البسيطة مثل الراديو والتلفاز

وعند توفر الحواسيب أو الإنترنت، فغالباً ما يقتصر استخدامها على مجموعة مستهدفة من المستعملين.

*توفير مختبرات وطنية إلكترونية لتحقيق المنافسة أو التنافسية الوطنية.

لقد سعيت من خلال هذا البحث لتناول مسألة هامة للغاية تتمثل في السبيل الصحيح لنهوض بالبحث العلمي معـــرفيا وأخلاقيا وقد استعنت بما توفر من مراجع للتدليل على الوضعية الحرجة التي يتواجد بـها البحـث العـلمي في بلادنا، ولكـن يمــكن أن نحتذي بما في مسيرة النهضة والتنمية الشاملة بركب الدول المنتجة المبتكرة والمصنعة كدولة ماليزيا المعتمد برامج النهضة الذي يرتكز على إصلاح المنظومة التربوية والاستثمار في طاقات الموارد البشرية، وهــكذا فإن نداء الإصـــلاح أصبح ضروري وأولـوية وطنية وقومية وأخلاقية وإنسانية هذا لأجل الأجيال الشابة التي ترفض الروتين والرتابة وتتمنى أن تعيش في أوطان متطورة تســـود فيها الحرية والكرامة والتقدم والازدهار على غرار الشعوب الأخرى.

الهوامش:

1- يوسف ثمار، الجامعة الجزائرية ذلك الطرف المجهول، جريدة الأحرار الثقافية،العدد136،جوان، جويلية،الجزائر،2006.

2- كارل بور ترجمة محمد البغدادي، منطق البحث العلمي، مؤسسة الفكر العربي، بغداد ،العراق.

3- ابن منظور، اللسان، بحث، المعجم الوسيط،39/1 مادة .

4- الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

5- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا،

6- صلاح الدين شروخ، البحث العلمي، دار العلوم لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

7- سعد الإسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، سوريا.

8- محمد محمد قاسم، المدخل إلى البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

9- منذر عبد الحميد الضمان، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10 – مقالات علي عبد القادر، معوقات البحث العلمي، جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية.

11 – مقالات لحرش موسى، حول البحث العلمي في الجزائر، قسم علم الاجتماع، عنابة الجزائر.

12 –مقالات خالد مصطفى قاسم ،رؤية مستقبلية، جامعة الدول العربية.